

قصر بقشان في حضرموت

Posted on 2018 ,31 مايو



Category: [آثار](#)

بواسطة: المحيط

قصر بقشان ، هو أحد معالم الأثرية لمحافظة حضرموت، إذ يعتبر أكبر قصر في وادي دوعن الأيسر بعد قصر بن لادن الذي يقع في الوادي الأيمن لدوعن وبالتحديد يقع في رباط باعشن. صمم وبنى القصر – (المعلم) سالم فرج بن سباح يعتبر أحد المباني المعمارية الفريدة الأكثر جمالا وأحد أكثر العينات الاستثنائية للمنازل القديمة في حضرموت واليمن

يقع قصر بقشان (يعرف ببيت بقشان) في خيلة بقشان، بنى القصر الراحل أحمد سعيد بقشان – والد رجل الأعمال السعودي عبد الله بقشان – في (14 يونيو 1956 م). وقد استغر 7-10 سنوات لبناء القصر

مساحة القصر

تبلغ مساحة القصر ما يقارب من 802 متر. هناك نوعان من المداخل (السدد) المدخل الرئيسي للرجال للدخول. وبالمثل، للنساء واثنين من الأبواب الخلفية الرئيسية. يتكون القصر من ثمانية طوابق بالإضافة إلى الطابق الأرضي والاضافي ، هناك أكثر من 37 غرفة داخل القصر و كل غرفة في القصر لها حمامها الخاص

أسرار القصر

نجد في منتصف القصر، منطقة فارغة تسمى (الشمسة) فهي حوالي 121 متر. وتوجد عبارة في منتصف الشمسة وهي "الا يا بيت لا يدخلك حزنا ولا يغدر بصاحبك الزمان ادخلوها بسلام آمنين" ولقد ابتكر هذا لغرضين هما الإضاءة ولأن القصر كبير لذا هناك حاجة ماسة لإضاءة جميع الطوابق الأخرى والغرف. ثانيا، التهوية في القصر

وعلاوة على ذلك، باب مخفي يؤدي إلى الخارج، وهو في ممر مظلم يستخدم كمخرج للطوارئ. ومن الواضح أن هذا هو لحالات طارئه. أيضا هناك نوعان من الأشكال الرائعة في المبنى. الأول هو فوق مدخل الرجال، رمز اثنين من السيوف فوق بعضها البعض، ويرتكزهما شجرة النخيل. هذا يشير إلى انبهار المهاجرين في ذلك الوقت عندما كان الناس من وداي دوعن يهاجروا إلى المملكة العربية السعودية. ثانيا، هناك شكلين اثنين آخرين من الأسود يقعان في الطابق الأخير. وهذا يدل على الشجاعة والتباهي والفخر .

تحديث القصر

بين عامين 2003 و 2005 حدثت تغييرات حديثة إلى القصر. تم جلب البنائين الجدد لإعادة بناء الاماكن المدمرة. باستخدام الاسمنت في أماكن مثل الدرج وأسفل السقوف. وإعادة الطلاء ولكن باستخدام نفس الألوان كما كان من قبل. ولقد أُنث المكان بأثاث عصرية جديدة. وكانت الكهرباء تعمل في المبنى بواسطة مولد كهربائي خاص . وبالمثل، تم تزويد الكهرباء، وأدوات المطبخ والأجهزة الأخرى أيضا بالإضافة الى خط الانترنت. وتم بناء مبنى حديث بجانب القصر يحتوي على مكاتب هيئة تطوير خيلة بقرشان وثلاث غرف استقبال كبيرة لاستقبال الضيوف

المتحف

تم استخدام احدى الغرف التابعة للقصر والتي تقع أسفل القصر بجانب البوابة الرئيسية للقصر كمتحف يضم المواد والادوات القديمة التي تستخدم في القصر والصور القديمة بالإضافة الى ممتلكات كانت تستخدم لأغراض مختلفة

أبواب ونوافذ القصر

يبلغ عدد أبواب القصر تقريبا إلى 200 باب بما في ذلك الأبواب الرئيسية (السدد). كل الأبواب مصنوعة من السدر (العلب) وكل الأبواب مطرزة بالحديد وتم تصنيعها يدويا من قبل نجارين من عائلة ال باطرفي. وعدد النوافذ (190) نافذة تحمل الطابع الدعوي

.حيث تتناسق مع ألوان القصر والبيوت الطينية ومصنوعة من السدر أيضا

فندق سياحي

لفترة تم تحويل القصر إلى فندق سياحية بعد زيارة الأمير سلمان بن سلطان آل سعود-رئيس الهيئة العامة للسياحة - عام2005-2006، لدوعن وخيلة بقشان، واقترح على ال بقشان ان يتم تحويل القصر الى فندق سياحي لكن مع استمرار تداعيات الهجمات الإرهابية على السياح الأجانب والذي اثر على نشاط السياحة في حضرموت على وجه الخصوص